



# لقد دكّت ثورة سبتمبر حصون التخلف والظلام.. ومثلت أكتوبر امتداداً لسبتمبر وتنفيذاً عملياً لإرادة الشعب في التحرر من الاستعمار وتجسيدياً لوحادية الثورة اليمنية

الزعيم / علي عبدالله صالح  
رئيس المؤتمر

عدد مكرس بمناسبة العيد الـ «55»  
لثورة 26 سبتمبر الخالدة

العدد:  
(1876)

الميثاق

الثلاثاء: 26 / سبتمبر / 2017م  
2 / محرم / 1438هـ



26 سبتمبر

5

## العدوان السعودي يواصل جرائمه وإبادة لليمنيين

# القضية اليمنية.. تجاهل مستمر في الأمم المتحدة!!



## هل تسيطر السعودية على القرار الأممي؟

### تمديد مهمة ولد الشيخ وتعيين نائب له دون التشاور مع التحالف الوطني!!

اليمن منذ أكثر من عامين ونصف العام وبدلاً من إصلاحاته التي قدمها إلى مجلس الأمن.. بل على العكس من ذلك ذهب يسجل إدارته واستنكاره لاستهداف الجيش اليمني الذي يدافع عن سيادة وكرامة وطن ووطن البوارج البحرية التابعة للعدوان والتي تقصف مناه المدن اليمنية والمواطنين.. كما دان إطلاق الصواريخ الباليستية على المدن السعودية وادعاء استهداف مكة بوقاحة لا مثيل لها.. أما الجرائم السعودية التي أودت بحياة عشرات الآلاف من المدنيين وتدمير البنية التحتية والمدارس والمستشفيات والطرق والجسور وقاعات الأفراح والعزاء والتسبب بأسوأ كارثة إنسانية يشهدها العالم فلا تحني له شهيداً!!

فلماذا يتم تمديد مهمته وتعيين نائب له دون التشاور مع التحالف الوطني..؟! مسؤولون رفيعو المستوى في إدارة الشؤون السياسية في الأمم المتحدة أعربوا عن استيائهم من قيام أنطونيو غوتيريش بتمديد مهمة ولد الشيخ.

وأكدوا في تصريحات صحفية لبعض وسائل الإعلام أن أنشطة ولد الشيخ السرية مع السعودية والتي يتقاضى عبرها أموالاً من السعودية دون علم الأمم المتحدة يضع المنظمة الأممية في موقف مخذ ومخجل.. ويجهلها عرضة للمسائلة القانونية جراء تلك التصرفات التي لم تتخذ بشأنها أمين عام الأمم المتحدة أي موقف حازم وصارم..

كما أشارت إلى أن قرار نقل معين شريم من ليبيا إلى اليمن بعد مطالبات تطرده من ليبيا وإرساله ليكون نائباً لولد الشيخ يؤكد مدى سيطرة السعودية على قرار المنظمة الأممية..!

الأمين العام السابق للأمم المتحدة بان كي مون الذي عجز عن تمرير أي قرار لإدانة التحالف السعودي حول جرائم الحرب وانتهاكات القانون الإنساني الدولي كما أخرج النظام السعودي وحلفاؤه من القائمة السوداء بعد أيام قليلة من ضمهم إليها - كشف عن الضغوط السعودية التي تمارس ضده وضد الأمم المتحدة.. كما كشف عن تهديد النظام السعودي للمنظمة الأممية.. الأمر الذي يكشف بوضوح سيطرة النظام السعودي على القرار الأممي.. كما أن تمديد أمين عام الأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش مهمة مبعوث الأمم المتحدة إلى اليمن وتعيين نائب له، مهمة مبعوث الأمم المتحدة إلى اليمن وتعيين نائب له دون التشاور مع التحالف الوطني مع التحالف الوطني يؤكد سيطرة السعودية على قرار المنظمة الأممية..!

مُد أمين عام الأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش مهمة مبعوث الأمم المتحدة إلى اليمن اسماعيل ولد الشيخ إلى شهر فبراير 2018م والتي كان مقرراً انتهاءها في 20 سبتمبر أي الأربعة الماضي.. تمديد غوتيريش لولد الشيخ الذي فشل في إحراز أي نجاح لإيقاف عدوان التحالف الذي تقوده السعودية على اليمن منذ أكثر من 900 يوم واتهامه بالإنحياز لطرف العدوان بقيادة النظام السعودي ومطالبة التحالف الوطني بصنعا، بتغييره - هذا التمديد يؤكد سيطرة النظام السعودي على القرار الأممي..!

ما الذي حققه ولد الشيخ في إطار مهمته ليلتم التمديد له.. وإيضاً تعيين نائب له طرد من ليبيا لاتهامه بالتعسف؟! وهل حقاً أن الأمم المتحدة ممثلة بأمينها العام حرصت على التوصل لحلول اللازمة اليمينية وإيقاف العدوان وتحقيق السلام..؟! وبالرغم من ذلك فإن الأمم المتحدة التي تصدر منظماتها الإنسانية تقارير متتابعة توضح الحالة الإنسانية السيئة التي يعيشها اليمن واليمنيون وتحذيراتها المتكررة من انتشار المجاعة وان اليمن يعيش أسوأ كارثة إنسانية في العالم ومطالباتها بوقف الحصار وفتح مطار صنعا، أمام الملاحه الجوية وتأكيداها على عرقلة التحالف السعودي إيصال المساعدات الإنسانية - بات واضحاً أنها تتلاعب بالملف اليمني ولا تستطيع اتخاذ أي قرار دون الرجوع للنظام السعودي المتمم بارتكاب جرائم حرب وانتهاك القانون الإنساني الدولي والمعروف لتشكل لجنة دولية للتحقيق في مختلف الجرائم والانتهاكات.

قبل أشهر قليلة تردد في وسائل الأعلام المختلفة لاسيما الدولية مناعاً احترام الأمين العام للأمم المتحدة تغيير المبعوث اسماعيل ولد الشيخ وسرعان ما أكد مكتب الأمين العام على استمرار عمل ولد الشيخ في مهمته الفاشلة.. وسط اتهامات وجهت لهذا المبعوث بالحصول على مبالغ مالية من النظام السعودي.. فلماذا هذا الانحياز لعدوان هذا المبعوث مهمته وهو غير مرغوب به في اليمن واتهامه بعدم الحيادية والإنحياز لطرف العدوان وبدلاً من ذلك بوضوح من خلال تقاريره وإيضاً ما المفردى من تعيين نائب له ملغود من ليبيا.. وهل تم ذلك بمشاورات وتواصل من الأمم المتحدة مع التحالف الوطني في صنعا..؟! تابتها جميعاً المحاولات البائسة التي قام بها ولد الشيخ وأخبرها محاولة اختزاله الحل السياسي بتسليم ميناء الحديدة بشرط تسليم المرتبات وفتح مطار صنعا، وإيصال المساعدات الإنسانية..!

فشل في إدارة المشاورات التفاوضية في جيف ومن ثم في الكوثب والانصاع لرغبات النظام السعودي وتسيب وبشكل مباشر في أفضال المشاورات وتوقفها.. يأتي بعد ذلك ويصرح عبر وسائل الإعلام عن مبادرة تطالب التحالف الوطني بتسليم ميناء ومدنية الحديدة.. ودون حياء أو خجل يخفي في تصريحاته أن ذلك مرتبط بتسليم المرتبات وفتح مطار صنعا..!! لم تجرؤ إدارة المبعوث على إدانة جرائم النظام السعودي المرتكبة وانتهاكات القانون الإنساني في

كثف العدوان الإجرامي بقيادة النظام السعودي غاراته الجوية المستهدفة للمدنيين والمنشآت المدنية في أكثر من منطقة ومكان غير أبيه بمطالبات الأمم المتحدة والمنظمات الدولية تجنب استهداف المدنيين والمنشآت الخدمية ولا بالخطوات والإجراءات التي تتخذها مفوضية حقوق الإنسان لتشكيل لجنة دولية للتحقيق في مختلف الجرائم والانتهاكات المرتكبة في اليمن.. وتحذيرها من زيادة أوجاع ومعاناة اليمنيين جراء العمليات العسكرية والحصار الظالم الذي تسبب بانتشار المجاعة والأمراض والأوبئة في اليمن..

يعدم العالم ونظامه وشريك رئيسي في تدمير اليمن وقتل اليمنيين!! نحن أمام مجتمع دولي يتكسّف ويتعري يوماً بعد يوم بالمتناقضة والادخافية مع القضية اليمنية والكارثة الإنسانية التي صنعها العدوان السعودي الإجرامي في اليمن.. لا نحتاج هنا إلى تكرار ما تردده منظمات الأمم المتحدة في تقاريرها حول اليمن وتحذيراتها حول الحالة الإنسانية السيئة التي يعيشها اليمنيون كوننا نعيش المشهد ونشهد يومياً عشرات الجرائم والانتهاكات المتواصلة للقانون الإنساني الدولي كما نعلم جيداً بالحالة المعيشية التي تُزاد سوءاً مع مرور الأيام.. لسنا بحاجة إلى تكرار سرد تلك التقارير وإنما بحاجة إلى استئصال دول العالم مسؤولياتها والتحرك الجاد والمسئول لوقف هذا العدوان وقتل الحصار واتخاذ الإجراءات الحازمة والحاسمة تجاه ما تم ارتكابه من جرائم بحق اليمن واليمنيين..

وهي أيضاً إضافة إلى بريطانيا تعارض إعادة النظام السعودي إلى قائمة العار أو القائمة السوداء لارتكابها تجاوزات خطيرة ضد الأطفال.. فعن أي سلام عالمي يتحدث ترامب وغيره من قادة الأنظمة الاستبداد والمهينة في العالم..؟! يكفي مغالطات ويكفي ضحكاً على اليمنيين فهُلّوا جميعاً هم من يدمرون اليمن ويقتلون اليمنيين.. كما يدمرون الكثير من بلدان العالم وقتل شعوبها.. ولا نجد ما نقوله هنا غير أن ما أخذ بالقوة لا يسترد إلا بالقوة وأن العالم الذي يحرض أنظمة العدوان على ارتكاب المزيد من الجرائم لم ولن يصنع السلام في اليمن ولن يحقق في جرائم الحرب والانتهاكات التي ارتكبتها النظام السعودي الإجرامي طيلة العامين والنصف الماضية..

الاستمرار في مواجهة العدوان واستهداف مصالحهم هو من سيقود إلى إنهاء العدوان وإيقاف الحرب، ومدادون ذلك لا حل سيأتي إلينا من الخارج.. في دولة رئيسيون في صنعة تلك الكوارث وتفاقمها وشركاء في قتل شعوب تلك البلدان وبخاصة في اليمن وليس بخاف مايقومون به في اليمن وما يقدمونه للنظام العدواني السعودي من دعم على كافة المستويات.. مصالحهم طغت وذهب البعض منهم يستعرض علاقته وفي مقدمتهم ترامب تجاه بعض البلدان سماها بالنسبة والمرافقة دون حياء أو خجل وفي الوقت نفسه يتحدث عن السلام الذي ينبغي أن

تعتنت واصرار على الاستمرار في اإبادة اليمنيين في ظل استمرار الصمت والدعم الدوليين المقدمين للنظام السعودي وخاصة من الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا وفرنسا وغيرها من دول العالم التي كشفت تواطؤها مع آل سعود جرائم العدوان أول.. واستمرار مبيعاتهم للأسلحة بكافة أشكالها وصورها ثانياً.. النظام السعودي ومعه أكثر من 17 دولة يشنون عدواناً غاشماً وظالماً على اليمن واليمنيين منذ عامين ونصف العام وبالمقابل تزودهم الكثير من دول العالم بمختلف أنواع الأسلحة وتأتي بعض قيادات الأنظمة الغربية لتؤكد على ضرورة منع تزويد الأطراف المتصارعة في اليمن بالأسلحة.. والحديث بأسباب عن الجوانب الإنسانية وما تشهده عدد من بلدان العالم ومنها اليمن من انتهاكات للقانون الإنساني الدولي : فأين علماء العالم ليقفوا أمام هذا التناقض الغريب والمريب الصادر من بعض قيادات تلك الأنظمة وخاصة فيما يتعلق بالحالة اليمنية..؟! العالم أجمع يفرض حصاراً على اليمن واليمنيين على كافة المستويات وتطالب دول العالم بعدم تزويد من يسميهم النظام السعودي وحلفاؤه "الانقلابيين" بالأسلحة، فيما الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا وغيرها من الدول المصنعة للأسلحة تواصل بيع وعقد صفقات الأسلحة مع دول العدوان وفي المقدمة منها السعودية، وليس عنا يتعدى صفقة الأسلحة الأخيرة التي أبرمتها الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا مع النظام السعودي وبعض حلفائه بمليارات الدولارات لإستخدامها في



## رداً على ما قاله مديرها التنفيذي.. تحالف العدوان يسحب باخرة "الأغذية العالمية" خارج منطقة الغاطس لميناء الحديدة ويمنع تفريغ حمولتها!!

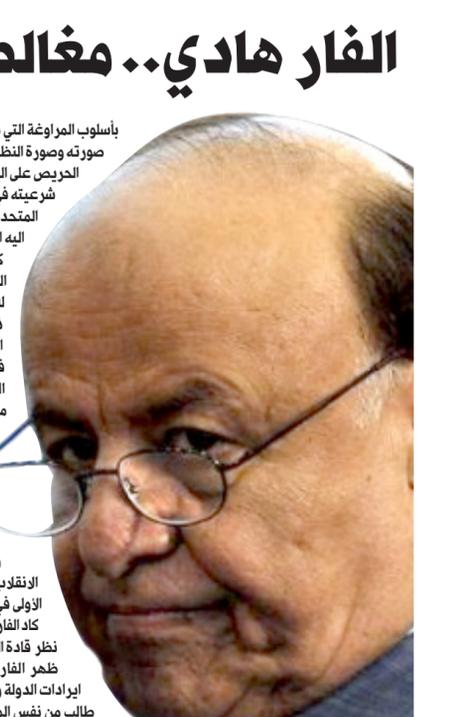
بتسهيل دخول المساعدات الإنسانية إلى ميناء الحديدة دون أية عواقب من ناحية ثانية..! لم يكن ما قاله المدير التنفيذي لبرنامج الأغذية العالمي مجرد اتهامات وإنما حقيقة عرت النظام السعودي وكشفت حقيقة أكاذيبه وتضليله وادعاءاته الزائفة طيلة الفترة المنصرمة.. ويعكس هذا الإجراء المتمثل بسحب باخرة الأغذية انتقاماً صريحاً ومعلنًا على ما قاله السيد ديفيد بيسلي مدير المنظمة.. فضحت قوى العدوان نفسها وأكدت للعالم أجمع أن ما تدعيه في تقاريرها المبتوثة عبر فضائياتها ووسائلها الإعلامية أن ميناء الحديدة يحتجز بواخر تحمل مواداً غذائية ليست سوى فبركات اعلامية مغلطة وأكاذيب هدفها تزييف الحقائق والتبرير لخطواتها العسكرية التي تعزز القيام بها باتجاه ميناء ومدنية الحديدة.. إضافة إلى تبريراتها السخيفة التي تزوج لها فيما يخص مطالبات مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان والمنظمات الحقوقية الدولية لتشكيل لجنة دولية محايدة للتحقيق في انتهاكات القانون الإنساني الدولي ومختلف الجرائم المرتكبة ضد المدنيين والبنية التحتية الأساسية..! وهنا ينبغي على منظمة الأغذية العالمية التابعة للأمم المتحدة استقلال أجمع الإنسانية في اليمن.. والكشف عن هذا الانتهاك الصارخ للقانون الإنساني الذي يؤكد ما قاله مديرها في وقت سابق وفضح أكاذيب قوى العدوان بقيادة النظام السعودي وبما يسمه في الخروج بقرارات حازمة وحاسمة تقضي بإيقاف العدوان الغاشم وفتح الحصار الجائر ومحاسبة قياداته على مختلف الانتهاكات التي ظل يمارسها ويرتكبها منذ بدء عدوانه في الـ من مارس 2015م وحتى اليوم..

## الفار هادي.. مغالطات وتهرب من تحمل المسؤولية!!

المرتبات دون أن يتفد ما وعد به.. فكيف لا ينظر إليه قادة العالم برؤية وقبح ومقارة وهو يناقض نفسه فيما يطرحه وغير قادر حتى على لملمة أشرانه المتناثره في الرياض وفي أكثر من عاصمة في العالم وغير قادر على العودة إلى تلك المناطق التي يسميها بالمحررة..!! والأكثر ضحكاً وسخرية ما قاله حول مجرته الإرهاب وتعاونه مع العالم في هذا الجانب : بينما هو وحلفاؤه في السعودية والإمارات من وجد العديد من الجماعات الرهابية في عدن وتعرّوا وبين حضرموت ومولهم واستقدم المرتزقة من كل أنحاء العالم لاستعادة شرعيته المنتهية.. ونزاهم اليوم يمنهم من العودة إلى عدن أو أي منطقة يتواجدون فيها..! لقد أكد الفار بمغالطاته التي روج لها ببؤس وقبح لا مثيل لهما الهدف الرئيسي من العدوان الإجرامي والإرهابي، ولم يعد مخفياً.. بعد أن كشفت تقويم من الأوراق التي كنا نثيرها وتحدث عنها منذ البداية- التوجهات الواضحة التي تقوم بها الإمارات والسعودية في الكثير من المناطق التي تم احتلالها وتحتاج إلى إصلاح ليفهم من لم يفهم بعد.. ولا ندرى هنا على ماذا يبرهن الفار وبقية المرتزقة بعد كشف حقيقة الأوراق من وراء العدوان الإجرامي الذي استدهاه قتل اليمنيين ونزاه فانسأ يحاول تحميل صورته والتهرب من المسائلة القانونية حول مختلف الجرائم التي ارتكبتها بحق اليمنيين..! ويبقى هنا أن نتساءل : هل يعتقد الفار ومن معه من المرتزقة ومعهم النظام السعودي أنهم سيستمررون في المضي بهذه المغالطات؟! إن كانوا يواصلون خداع العالم بتزويجهم تلك المغالطات ويدرك الأهداف الخفية التي يتوارى الفار ومرزقته خلفها، ويعلم أيضاً من يتاجر بدما، الشعب ومن دمر وقتل اليمنيين ويرفض تشكيل لجنة دولية محايدة للتحقيق في الجرائم والانتهاكات المختلفة المرتكبة في اليمن.. ليعلم الفار هادي ومن وراءه أن الحق لا تخضع ما دام وراءها مطالب.. وأن الأوامر والمغالطات التي يرددونها لن تستمر فحبلها قصير وأقصر مما يتوقعون.. تتب يد العدوان وأدواته ومرزقته.. ولا نامت عين الجناب..

## شهداء تنظيم الضباط الأحرار

ولد عام 1937م في منطقة النادرة «لواء إب» وتلقى دراسته الأولى في مكتب نيعان.. ختم القرآن واحسن تجويده ثم انتقل إلى صنعا والتحق بمدرسة الأيتام.. كان على صلة بالثأور الكبير العلامة حسين الكبسي ومنه تشرب المعرفة بأحوال البلد ومظالم الحكم الإمامي.. أكمل تعليمه الأساسي والثأورية العامة ثم التحق بالكلية الحربية في بداية عام 1958م.. تخرج من الكلية الحربية في نهاية عام 1960م برتبة ملازم ثاني وكان الأول في دفعته.. التحق بمدرسة الأسلحة واختار أن يتخصص في المدفعية.. كان في جميع مراحل الدراسة نبهاً ومتفوقاً ويتمتع باحترام مدرسيه وزملائه.. انخرط في تنظيم الضباط الأحرار عام 1961م بعد أن عاد مع زميله الثأور الشهيد الملازم محمد مطهر زيد من مدينة تعز بعد أن أكمل تأسيس فرع تنظيم الضباط الأحرار فيها بتكليف من القاعدة التأسيسية للتنظيم في صنعا..



## الشهيد الملازم علي عبدالمعني

بعد أن تم انتخابه عضواً في اللجنة القيادية للتنظيم بأغلبية أصوات القاعدة التأسيسية في المرة الأولى بعد عودته من مدينة تعز، عمل مع زملائه في اللجنة المنتخبة على بلورة العمل التنظيمي، وكلف من القاعدة التأسيسية بعدد من المهام.. كون عدداً من الخلايا الأساسية شاركت جميعها في تفجير الثورة.. قرر التنظيم أن يظل مع عضو اللجنة القيادية النقيب عبداللطيف ضيف الله في مقر القيادة لمتابعة التحرك العام.

عين بعد الثورة مباشرة عضواً في مجلس قيادة الثورة.. كلف من قبل الزعيم عبدالله السلال بقيادة حملة عسكرية لاستعادة مدينة مأرب الاستراتيجية من القوى الملكية.. في شهر أكتوبر 1962م واجه كميناً بالقرب من مدينة مأرب وقاتل بشجاعة حتى استشهد.. فقدت الثورة باستشهاد أحد أبطالها ضابطاً لمعاً كان حلمه أن يروى وطنه وقد تحققت له كل أمانيه.. فغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته.

ولد عام 1937م في منطقة النادرة «لواء إب» وتلقى دراسته الأولى في مكتب نيعان.. ختم القرآن واحسن تجويده ثم انتقل إلى صنعا والتحق بمدرسة الأيتام.. كان على صلة بالثأور الكبير العلامة حسين الكبسي ومنه تشرب المعرفة بأحوال البلد ومظالم الحكم الإمامي.. أكمل تعليمه الأساسي والثأورية العامة ثم التحق بالكلية الحربية في بداية عام 1958م.. تخرج من الكلية الحربية في نهاية عام 1960م برتبة ملازم ثاني وكان الأول في دفعته.. التحق بمدرسة الأسلحة واختار أن يتخصص في المدفعية.. كان في جميع مراحل الدراسة نبهاً ومتفوقاً ويتمتع باحترام مدرسيه وزملائه.. انخرط في تنظيم الضباط الأحرار عام 1961م بعد أن عاد مع زميله الثأور الشهيد الملازم محمد مطهر زيد من مدينة تعز بعد أن أكمل تأسيس فرع تنظيم الضباط الأحرار فيها بتكليف من القاعدة التأسيسية للتنظيم في صنعا..